السنة السابعة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
في شارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك
في جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
٢٦ فرنك
النقود ترسل الى المدير رأساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٢ بباريس في شهر صفر الخير سنة ١٣٢١

رحلة الريس. واد وار ببا ريس

قال لي القارى اللطيف . بالعربي الدارج الظريف اما العنوان ده يا بونظاره بلزم له تفسير . والاما يفهمه عندنا لا صغير ولا كبير — فبعدما اهديته ازكى السلام . تحفته لهذا الكلام — العنوان ده واضح لقراء الجرائد السياسيه . فالريس المذكور هو صديقنا المسيو لوبه الفخيم شيخ الجمهوريه . صاحب الافتخار والصيت الطائر . ورحلته كانت في المملكة التونسيه وبلاد الجزاير — قال القارى — سمعنا بها يا استاذ وبرنتها . لان جرائدنا المحليه بافصح الاقوال وصفتها . وبلغنا بان اخواننا اولاد العرب . استقبلوا فخامته استقبال الحرب . وطلعوا المقابلته بالطبول والزمور . وفرشوا له الطرق بالطف الزهور . ونادوا بالعز للدولة الفرنساويه . حبيبة الامم العربيه — قلت — العرب فضلهم معروف . في اكرام الضيوف . وجريدة الحاضره التونسيه . نشرت في الموضوع ده مقاله بهيه . اسمعك من كلامها الزين . جملة او جملتين —
قال — هات يا بونظاره من تحايف الحاضره هات . ولذ مسامعنا بما حوته من افصح العبارات — قلت — مقالة الحاضره عنوانها عظيم . وهو " زائرنا الفخيم " قال فيها مديرها الجليل السيد على بوشوشه رفيقنا النبيل وصديقنا الاصيل .

من القضايا المسلمه وقواعد الاداب الاسلاميه ان اكرام الزائر واجب الاداء وهى فضيلة لا يختلف فيها القاصى والدان . ولا ينتطح فيها عنزان . قد توارث العمل بها الخلف عن السلف وجاءت بها الاثار الشريفه . المويدة بالسنن الشرعية المنيفه . فهى من اصول الجامعة الاسلاميه . وجزء لا يتجزى من مكارم اخلاقها الزكيه . بل هى دعامة الهياة والامة العربيه لا حاجه لاسهاب القول فيها حيث تكفلت كتب الادب وسرت مسرى الدم من انفاس العرب ولا غرو ولا عجب فالامة العربية لها القدح المعلا والصيت الطائر في التنافس والتباهى باكرام الضيف حتى انك لتجد صاحب البيت يجود في هذا المصرف الجليل بانفس ما لديه واعز ما عنده من مال ومتاع والنوادر العجيبه والشواهد الغريبه في هذا الباب جل من ان تدخل تحت حصر او حساب

قال القارى — عافيه على سى بوشوشه ده كلامه زى الالماس . صدق فيما قال كرم الاسلام مشهور عند جميع الناس . فلا شك ان اولاد العرب لما اطلعوا على دى الكلام السليم . اخذوا بالرحب والسعه زائرهم الفخيم — قلت — نعم وهو زى ما حفظه تنى عليهم وعلى فضائلهم الجليله . ومدحهم في خطبه الجميله . وقال لهم بافصح لسان انهم عند الفرنسيس من اعز الاخوان . وقلد امراءهم ووزراءهم . واعيانهم وكبراءهم نياشين فرنسا البهيه . جهاديه وسياسيه وعلميه . ففى جميع ما زاره من تلك الاقطار . حظى باحسن اكرام واعظم اعتبار . وابهج احترام . وعاد لباريس من تونس الخضرا والجزائر . مشروح الصدر مسرور الخاطر —
قال القارى — طيب ابن الرسم اللى عملته على دى الزياره . المعنى عليه يا بونظاره — قلت — تراه مزين العدد ده في الصحفه الرابعه . سطوره فاخره والوانه ساطعه — عندها تامل القارى في الرسم وقال — دول رسمين حذا بعض يا بو عبد الحميد حلبى ولولى قاهره . لا شك ان اليسارى يختص بزيارة فخامة الريس لوبه ببلادنا الافريقيه الزاهره — قلت — نعم صورت فيه حسن الترحاب والملاقاة اللى حصلت لفخامته . في كل البلدان اللى دخلها في سياحته —
قال — ما الطف امراء العرب واجمل افعالهم . اسعد الموالى

اسعد المولى اوقاتهم . وكلل بالنجاح اعمالهم . طيب وانت يا شاعر الملك يا صاحب جناب الرئيس. كيف ما سافرتش معه وقعدت فى باريس — قلت — انا يا عزيزى صبحت اختيار . فخفت على نظرى الضعيف من شدة حرارة الاقطار . انما قبل ارتحاله دعيت له بالسلامه والهنا والسرور . ولما عاد لعاصمته الفاخره هنيته نثرا ونظما بما ناله من الفرح والحبور . تبقى يا حضره القارى بان رئيس الجمهوريه محبته صافيه ووافيه للامم الاسلاميه — قال — طيب رحلة المسيو لوبيه طربتنا والرسم اللى عملته عليها فهمناه . اما ادوار بباريس والرسم اليمينى ماندرى معناه — قلت — ادوار هو ملك انكلترا اشرف اليومين دول باريس . وزار رئيس الجمهوريه واظهرله محبته الصادقه لدولة الفرنسيس — قال القارى — عفارم بقى يا سى الشيخ زيارة ملك الانكليز . ورحلة رئيس الجمهورية العزيز . الهمتك المقالات الفصيحه . والرسومات المليحه — قلت — نعم الحادثتين دول العظام . الهمونى بما سطرته ورسمته فى العدد ده يا ابن الكرام . — قال — احسنت يا بونظاره الناس كلها تشهد لك بالبراعه والشطاره . بقى الرسم ده اللى على اليمين اللامع . ده مختص بالملك ادوارا السابع . قلت — ودخوله باريس بموكب عال: لان اهل باريس يحبوه منذ ماكان برنس دوغال — قال — انت تعرفه طيب واجتمعت عليه بالقاهره . كان وقتها ولى العهد شاب بجبوح ابن هوى وافكاره باهره . اما اليوم تسلطن وصار اختيار . فالبرنس دوغال المدردج صبح الملك العاقل ادوار — قلت مع كل ذلك لم يزل رجل فاضل . وملك منصف وعادل . من يوم ما تولى لليوم . ما فعل شيئا يستاهل عليه اللوم . ووقف حرب البوير . وبيقولوا وربنا اعلم انه سعى لهم فى الخير — قال — ماعلينا طيب والبرج ده ايه اللى بين الرسمين . والاشخاص دول اللى عليه مين — قلت — اولا ماهوش برج ده فنار ثغر الاسكندريه . والثلاثه اشخاص اللى عليه صفاتهم جليه . وهم كما ترى يا اعز خلانى . الفرنساوى والمصرى والسودانى — قال — طيب يا عم ودول بيعملوا ايه على الفنار؟

ياهل ترى بيتفرجوا على القوارب الصغيره والوابورات الكبار — قلت لالا ماهيش كدا العباره . اسمعها يا سيدى من داعيك ابو نظاره — قال — التزمت السكات . بقى هات من تخانيفك هات — قلت — لا يخفاك بان المصرى حدق والسودانى مكار . فاخذوا الفرنساوى وطلعوا به على سطح الفنار — قال — طيب وعملوا ايه لما طلعوا فوق؟ دول ناس اصحاب عقل وذوق — قلت — من تانى بال ما تمنى . انا وضحت لك يا نور العين . بان موضوع مقال ورسم العدد ده الحادثتين — قال — وايش دخل المصرى والسودانى الاحرار . فى رحلة رئيس الجمهوريه وزيارة الملك ادوار — قلت — اسمع الحديث اللى جرى بين الثلاثه اشخاص الروايه . ترى جواب سؤالك فتفهم المقصد وترسى على الغاير . وانت تعلم يا قارى بان صار لى سبعة وعشرين سنه انشرجرنالى . فلم يصدر عدد منه من الدفاع عن الاوطان خالى . اظهر سؤال الامم الشرقيه . الراقدين تحت نير العبوديه . واظهر ما للاسلام . من لطيف العوائد وجميل الفضائل وبديع النظام . هذا مشربى طول حياتى . اسلكه ليوم وفاتى — قال — تعيش عمر طويل . يا عزيز ابناء النيل . سمعنى بقى يا صاح حديث ثلاثة اشخاصك الملاح — قلت — على العين والراس . يا سيد الناس . انما قبلما اعرض على مسامعك كلام الجماعه يا حضرة القارى الذن لى اقص عليك بالاختصار اهم اخبارى . لان حوادث اليوم جدا مهمه . ولما وصلت بتلغراف الى بلاد الانكليز حزنت عليها الامه . ودى مصيبه ماكانتش فى الانتظار . وقيل انها اثرت كثيرا فى خاطر الملك ادوار — قال القارى — طيب والحادثه دى ايه يا بونظاره . احكيها لى وانا اخبر بها الجار والجاره — قلت — لاشك بانك سمعت من التلغرافات والجرانيل بان من مدة اكم شهر والقتال دائر بين الانكليز وقوم الصوميل . والصوميل دول ناس ابطال فى الحرب شاطرين . ماهمشى بربر دول مومنين . ولهم قائد مولى شديد همام . له عند القبائل وقار واحترام — قال القارى — طيب والانكليز بيحاربوه علشان ايه ياهل ترى للاستيلاء على وطنهم العزيز . لان دى عادة الانكليز — قلت نعم — انما الصوميليه . كسروا اشر كسرة انكليزيه . وقتلوا امير الاى وعشره ظباط وما ئة

وثمانين عسكرى . جنود الصوميل البطال وقائدهم فنجرى — قال القارى — طيب اعمل لنا على الموضوع ده رسم من رسوماتك الحرب . نتشفى به غليل ابناء العرب — قلت — فى العدد القابل بمشيئته تعالى لان العدد ده مختص برحلة الرئس . وزيارة الملك ادوار باريس — قال القارى — بقى على شان خاطر الفرنسيس اللى انت من خمسة وعشرين سنه ضيفهم . تعفى المرة دى عن المستر بول حتى لا تكدر خاطرهم وتعكر كيفهم . الحق بيدك لان الضيف له واجبا على صاحب المضيفه . وانت ابن اصل وتعرف الفضائل حق المعرفه . بقى نرجع لما كنا بصدده من الحديث اللى جرى بين اصحابنا الفرنساوى والمصرى والسودانى . لذ مسامعنا بر يالطيف المعانى . — قلت سمعا وطاعه — قال — بلغنى انك عملت قصيده فرنساويه . تهنئة لرئس الجمهوريه . على رحلته الغراء . فى الجزائر وتونس الخضراء . وانه انبسط منها ووجدها عال . فبالطبيعه رايح تدرجها فى الجرنال . فان كان بالامر عليك ترجمها لنا بالعربى الساده . ونحن ندعو لك بالعز والسعاده — قلت — على عينى انما الاشعار تضيع حلاوتها . اذا انشدناها بلغه غير لغتها — قال — هذا صحيح . انما المليح فى كل الملا يبقى مليح . — قلت — طيب ادى ترجمة القصيده يا حضرة القارى . بدون تسجيع بالعربى الاصطلاحى الجارى .

ما اسعد الزمن ده على فرنسا وامتها المحبوبه كيف لا وفخامة رئسها فى الاقطار الافريقيه لاقوه بحسن الترحيب والتبجيل والتهليل والاهالى تنادى بقولهم يعيش سى لوبه افخر روسا جمهوريات الدنيا وتقينا انه كريم وصالح وصادق ولطيف ووفى وعادل فلذلك كل الامم الشرقيه تحبه وتحترمه وتثنى عليه اجمل الثناء وجميع الدول تحسب له حساب والمشاهد ان ملك الانكليز جاء زاره فى عاصمته باريس . اه . عسى تكون محبة الملك ادوار السابع بنيه صافيه . هذا ما تمناه لانه اذا حصل اتفاق واتحاد بين فرنسا وانكلترا باذن المولى ينتج من ذلك خلاص وادى النيل وتعود مصر للمصريين وده مناء عين العاجز — قال — كلام عال ادرجها ياسى الشيخ بالفرنساوى فى الجرنال . والان لكون الوقت راح . سمعنا بالاختصار مخاطبة الجماعه يا سيد الملاح — قلت لما طلعوا الفنار الاسكندرانى المرتفع سأل الفرنساوى اصحابه المصرى والسودانى عن المقصد بالطلعه دى التى قطعت نفسه ياهل ترى هى للفرجه على المينا والمراكب الانكليزيه . فقال له لا . لا . يا موسيو احنا طلعنا هنا على شان نوريك منظر بيفرحوا قلبك وهم فرح عرب افريقيا بزيارة رئس الجمهوريه الفرنساويه ودخول الملك ادوار باريس فضحك الفرنساوى وقال لهم لليوم ما حدش اخترع نظاره تكشف المسافه الجسيمه دى فقال له شيخنا ابو نظاره اللى بيا رئيس كانه فها وهاهى يا عزيزنا . فاخذها منهم ولبسها وقال . هذا شىء عجيب وامر غريب هاهم اولاد العرب فرحانين بوصول المسيو لوبه رئس الجمهوريه الفخيم واراه ماشى والجميع يحبوه ويسلموا عليه وينادوا له بالعز وطول البقا . فقال له السودانى . والان انظر من الجهة الاخرى وقل لى ما تراه فقال له الفرنساوى ارى ملك الانكليز ورئيس الجمهوريه فى عربه وحولهم الخياله واهل باريس تهلل لهم فرحا بهم . قال المصرى طيب فالان نرجوك تصدقنا . قال الفرنساوى الحبيب لا يغش احبابه . قال المصرى . يا هل ترى اذا حصل تحالف بينكم وبين الانكليز يمكنكم تخلوا الملك ادوار يسحب عساكره من بلادنا حسب وعد وتعهد وزراءه يوم حلولهم بوادينا . وقال السودانى . هم دخلوا مصر بشرط انه عندما يعود الامن وتتوطن الراحه حالا يجلوا عنها . قال الفرنساوى . لكون وادى النيل قسم من الممالك العثمانيه فرنسا لا تنسا كم ولا تتركلم تحت تسلط الغاصبين انما اذا صفت نية الانكليز وصح الاتفاق بينهم وبيننا اتفاقا صادقا يعول عليه ففى وقتها نحن نسعى فى عوده مصر للمصريين لاننا من اعز احباب سلطانكم الجليل ومحبتنا مع الاسلام ما هيش جديده بل انها من قديم الزمان وسالف العصور والاوان محبة موسسه على دعائم قويه . وبواطنها مرضيه منذ هارون الرشيد فاملئوا بالامال قلوبكم يا اخوان ولا تيأسوا فالاوان قد آن وموكب الافراح قد دان وعن قريب تسر قلوبكم ويزهيها الانشراح وما هناك يا اخوان الا الافراح بعد زوال الاتراح وتنسوا جميع ما قد مضى وفات يا سادات ثم عانق المصرى والسودانى فشكروا الفرنساوى على لطيف مقاله وقالوا العز العز لفرنسا الحبيبه

ابو نظاره

Vingt-Septième Année.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

Mai 1903. — N° 2.

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »



S. E. LE PRÉSIDENT LOUBET EN AFRIQUE

Epoque heureuse pour la France,
Et pour son peuple bien-aimé!
En Afrique, avec joie immense,
Son Président fut acclamé.

Sidi Loubet, comme on l'appelle
Dans nos beaux pays africains,
Est considéré le modèle
Des chefs d'états républicains.

Il est généreux, magnanime,
Juste, charmant, bon et loyal;
On l'aime, on l'admire, on l'estime
Dans notre monde oriental.

Quelle figure sympathique!
Ame sensible et cœur ardent.
Félicitons la République
De son illustre Président.

En Algérie, en Tunisie,
Aux grands Caïds il inspira
Des discours pleins de poésie,
Dont l'écho jamais ne mourra.

Un triomphe fut son voyage
Et sa visite, un grand succès.
Evénements d'heureux présage
Pour l'Arabe et pour le Français.

Monsieur Loubet, à sa patrie,
Revint rayonnant de bonheur.
En Tunisie, en Algérie,
L'Arabe a réjoui son cœur

Et voilà le roi d'Angleterre
Qui le visite dans Paris.
Que cette amitié soit sincère!
C'est le souhait du Cheikh proscrit.

Car de l'entente de la France
Et de l'Angleterre, naîtra,
De l'Egypte, la délivrance.
C'est le vœu d'Abou Naddara.

Le voyage présidentiel et la visite du roi Edouard VII nous ont inspiré les vers qu'on vient de lire, le dessin ci-dessus, et la scène suivante :

(**Le Français, l'Egyptien et le Soudanais** *sur le Phare d'Alexandrie*)

Le Français. — Est-ce pour voir le port que nous montons si haut?

Le Soudanais. — Hélas! Depuis le bombardement d'Alexandrie, il n'y a plus grand'chose à admirer dans notre port. Nos forts sont détruits et notre flotte est vendue à vil prix à une compagnie anglaise.

Le Français. — Qu'allez-vous donc me montrer, chers amis?

L'Egyptien. — Deux vues réjouissantes : l'accueil enthousiaste et chaleureux que les Arabes ont fait à ton illustre Chef d'Etat en Afrique et la réception cordiale que le Roi des Anglais a eue à Paris.

Le Français (*riant*). — Mais on ne peut pas voir d'ici aucune ville d'Afrique ou de France. On n'a pas encore inventé un télescope qui porte si loin.

Le Soudanais. — Tu ne connais pas notre Cheikh Abou Naddara?

Le Français. — C'est mon ami, un brave journaliste et conférencier. Est-il opticien aussi? Ah! je comprends; tu fais allusion à ses lunettes magiques par lesquelles il voit de Paris ce qui se passe ici.

L'Egyptien. — Les voici; je les lui ai empruntées pour toi. Tiens!

Le Français (*émerveillé*). — Que vois-je! A droite, une ville arabe en fête. Spectacle grandiose! Africains et Français recevant avec des transports d'allégresse notre cher Président. On voudrait le porter en triomphe. Il mérite cet enthousiasme. J'aperçois aussi M. Delcassé, notre éminent ministre des Affaires Etrangères, que les grandes puissances nous envient. Ces manifestations sympathiques et ces retentissantes acclamations ont certainement ému notre Chef d'Etat.

S. M. LE ROI ÉDOUARD VII A PARIS

L'Egyptien. — Maintenant, regarde à gauche, mon ami.

Le Français. — Ah! la scène change. Nous sommes à Paris. C'est l'arrivée du roi Edouard VII dans notre capitale. Abou Naddara la raison de vous dire du bien de ce souverain qu'il a connu au Caire, lorsqu'il était prince héritier.

L'Egyptien. — Eh bien, crois-tu, ô mon cher Français, que si une entente cordiale s'établit entre la France et l'Angleterre, la Vallée du Nil pourrait en profiter!

Le Français. — Pas tout de suite, et voilà comment. Les grandes puissances veulent l'intégrité de l'Empire Ottoman, et l'Egypte et le Soudan, étant deux provinces de cet empire, on ne peut ni les annexer à d'autres pays, ni les mettre sous le protectorat d'une autre souveraineté, le Sultan étant le souverain national de la Vallée du Nil. (*à part*) Il faut consoler les affligés.

L'Egyptien. — La France n'a qu'à dire à l'Angleterre : « Remplis les engagements pris par tes ministres en occupant la terre des Pharaons; ils ont solennellement promis de l'évacuer aussitôt l'ordre rétabli. »

Le Soudanais. — Et l'Angleterre, pour faire plaisir à la France, son amie, retirera ses troupes de chez nous.

Le Français. — Dieu est tout puissant.

L'Egyptien et le Soudanais. — Bravo! Il faut croire en lui.

Le Français. — Que de nations esclaves Dieu a rendues libres et que de peuples opprimés il a fait triompher de leurs tyrans. Espérez, mes amis. Le jour de la délivrance n'est pas loin. L'amitié de la France ne vous manquera jamais. Ayez patience et confiance en Dieu.

Le Soudanais. — Vivent la France et son Président!

L'Egyptien. — Est-ce que tu penserais que S. M. Edouard VII...

Le Français. — Mes chers amis, le roi Edouard VII est Anglais et ne peut, comme tel, désavouer la politique de son pays; mais on ne doit pas oublier qu'il s'est toujours montré humain, juste et magnanime. Vous savez les efforts personnels qu'il a faits pour terminer cette malheureuse guerre du Transvaal avant son couronnement, et nous voyons chaque jour combien il s'applique à soulager la misère de ces pauvres Boërs et à ramener le bien-être dans leur pays dévasté. Ne désespérez donc pas de l'avenir. L'Angleterre qui, ces dernières années, s'était montrée l'ennemie implacable et perfide de la Turquie, se montre impartiale et désintéressée dans les complications qui agitent aujourd'hui les Balkans. Cette attitude nouvelle, ainsi que son rapprochement avec la France, ne peuvent avoir que d'heureux résultats, et l'honneur en revient à l'hôte glorieux de la France, à S. M. Edouard VII.

Abou Naddara.

Paris. Imp. G. Lefebvre. 5 & 7, rue Claude Vellefaux.

Le Gérant : G. Lefebvre.